

## قيادات في المعارضة:

## التهاون مع «جهال» الأحمر سيفقد الدولة هيبتها



دان أمناء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية أعمال القتل والتخريب واقتحام المؤسسات العامة والوزارات من قبل عصابة أولاد الأحمر.. معتبرين تلك الأعمال تمردا سافرا على الشرعية وخروجاً عن الدستور والقانون.. مطالبين الدولة الضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الخروج عن الشرعية وفي مقدمتهم أولاد الأحمر الذين عاثوا فسادا في الارض.. ولفتوا الى أن التهاون مع هذه الاعمال سوف تصيب هيبة الدولة وهو الأمر الذي تراهن عليه أحزاب المشترك والانقلابيين.

## استطلاع / عارف الشرجي



## النصيري: أولاد الأحمر ينفذون أجندة خارجية لتقسيم البلد

## أبو الفتوح: على الدولة الضرب بيد من حديد قبل فوات الأوان

## أبو غانم: البيان مخطط انقلابي للاخوان ضد الديمقراطية

فخامة الرئيس بالتهدة والعتو عن أولاد الاحمر فانه سوف يخسر الشعب الذي وقف ومازال واقفا الى جانبه.. متسائلا عن مصير مرتكبي الدمار والخراب في المؤسسات والوزارات التي نهبت وأرواح القتلى والجرحى وهل سوف تذهب هدرا إذا تم الصلح مع أولاد الأحمر وهو الأمر الذي يرفضه المتضررون وعامة الشعب بل وتحرمه القوانين والدستور الذي يجرم الخروج عن الدولة.

## اسلوب همجي

من جانبه يقول الامين العام للمساعد للتنظيم السبتيمري عبدالله ابو غانم : ان ما قام به اولاد الاحمر يعد انقلابا على الدستور والقانون وخروجاً معيباً على الاعراف القبلية.. و اضاف : ليس من الاعراف ان تقتل الابرياء والنساء والاطفال

حتى تعيد هيبتها، ويخضع الخارجون عن القانون، لافتاً أن أولاد الأحمر يريدون السلطة والانقلاب على الشرعية بقوة السلاح وبتحالف قلة من القبائل التي لا تريد دولة مدنية تقوم على العدل والمساواة، ولذا لا بد من خطوات سريعة لحسم الامر وسحب البساط من تحت هذه العصابة ومن يقف خلفها.

وقال: إذا امسك أولاد الأحمر أحزاب المشترك السلطة فإنهم سوف يستعيدون الناس كما حدث أيام الخديوي في مصر العربية.. وأضاف: إذا قبل

> وفي هذا السياق يقول أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية ناصر النصيري لقد كشفت الاحداث الاخيرة في أمانة العاصمة والاعتداءات المتكررة من قبل أولاد الأحمر أن هناك مؤامرة على الوطن تنفذ في أكثر من اتجاه، وأوضح أن أعمال الاعتداء واحتلال الوزارات وقتل الجنود والمواطنين الأبرياء ونهب الممتلكات يعد سبابة خطيرة لم تحدث من قبل في بلادنا في ظل الثورة والجمهورية، ولذا لا بد على الدولة أن تفرض هيبتها وتضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن ولا بد عليها من إلقاء القبض على القتلة وتقديمهم للعدالة مثلهم مثل أي مواطن لأن الدستور والقانون لم يفرق بين مواطن وآخر. وأكد النصيري أن تراخي وتهاون الدولة مع أولاد الأحمر سيكون له تبعات خطيرة ونتائج عكسية على الدولة والنظام وعلى احساس المواطن بعدم الأمان والاطمئنان على حياته، وبالتالي سوف نقوى كفة الخارجين عن القانون لأن الناس ستخاف على نفسها ولا يستطيع أن تعلن انضمامها لهم خوفاً من العقاب اللاحق بهم في ظل ضعف الدولة وتخاذلها من اتخاذ أي جزء ضدهم.

## تمزيق صنعاء

ولفت النصيري الى ضعف أداء المؤسسة الأمنية في وزارة الداخلية والجيش الذي لم يحسم الأمر خلال اليومين الأولين للتمرد الذي قاده أبناء الأحمر متسائلاً عن سر ذلك التراخي غير المبرر. وطالب الدولة أن تعمل على استعادة هيبتها من جديد قبل فوات الأوان، وعندها لن ينفع الندم خاصة وقد بدأ أولاد الأحمر العمل على عزل شمال الأمانة عن جنوبها لتصبح ضفتين أو برلين الشرقية والغربية.

واعتبر الهدنة والتهدة والمبادرة فرصة لأولاد الأحمر من أجل إعادة ترتيب أوضاعهم داخليا وخارجيا.

## اصطفاط وطني

> إلى ذلك يقول أمين عام حزب التحرير الشعبي الودودي أحمد أبو الفتوح: ما حدث من اعتداءات من قبل عصابات أولاد الأحمر شيء مؤسف وغير مقبول على المستوى الداخلي والخارجي.. وانتقد بشدة تخاذل الموقف الرسمي إزاء تمرد أولاد الأحمر معتبرا ذلك التهاون نذير شؤم وبادرة خطيرة لتراجع الدولة عن أداء مهامها في حماية الوطن والمواطن والمنشآت العامة والشرعية الدستورية، وقال أبو الفتوح: إذا لم تقم الدولة بواجبها فإنها ستصبح فريسة سهلة للخارجين عن النظام والقانون والشرعية الدستورية ولقطاع الطرق.. لافتاً إلى أنه عندما قامت الدولة بمحاصرة عصابة أولاد الأحمر في الحصبة وصددهم عن مهاجمة المواطنين استبشر الناس خيراً وشعروا بالأمان وبوجود دولة قوية ولكنهم عندما سمعوا عن بوادر صلح وتهدة مع أولاد الأحمر شعروا بالإحباط والقلق والخوف من المجهول.. وتسائل أبو الفتوح عن سبب قبول الدولة الوساطة والتهدة مع مليشيات أعلنتها التمرد والخروج عن الدولة بقوة السلاح داخل أمانة العاصمة بما يمتلكونه من أسلحة خفيفة وثقيلة لا تملكها الا دول.. معتبرا ذلك دولة داخل الدولة ويجب على الدولة أن تضرب بيد من حديد



## مشائخ عبيدة والاشراف بعارب:

## المبادرة الخليجية انقلاب على خيار الشعب

أكد مشائخ وأعيان عبيدة والاشراف بمحافظة مارب بالتوقيع على مبادرة الأشقاء بمجلس التعاون الخليجي انقلاب على النهج الديمقراطي ونتائج الانتخابات والخيار الشعبي الديمقراطي والشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة.. وقالوا في بيانهم إن تسليم السلطة لا يمكن أن يكون إلا عبر صناديق الاقتراع وبتنخابات حرة ونزيهة، مؤكداً في بيانهم على أهمية الديمقراطية في الانتصار لإرادة الشعب وحفظ أمن واستقرار الوطن والمواطنين.

كما جددوا عهدهم وولاءهم للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتصدي للانتقال بين والتمارين على الوطن ونظامه ودستوره الجمهوري.

## أحزاب التحالف بتعز:

## ما ترتبه القاعدة وأولاد الأحمر جرائم ضد الإنسانية

دان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بمحافظة تعز جريمة الاعتداء الإرهابية التي ترتكبها مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم والتي كان آخرها من قبل أولاد الأحمر في حي الحصبة وبمحافظة أبين من قبل عناصر القاعدة المتحالفين معهم.

وقال بيان صادر عن أحزاب التحالف ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز أمس الأول أنها تعبر عن اسفها للتداعيات المؤسفة والتي تنذر بمحدر خطير للأزمة السياسية الراهنة.. وأكدت أن ما ارتكبه عناصر القاعدة يوم الجمعة بمحافظة أبين إضافة إلى ما قام به أولاد الأحمر من جرائم ومذابح بشعة في حق رجال الأمن والمواطنين بمدينة زنجبار ومنطقة الحصبة بصنعاء وقيامهم بعمليات السطو والنهب للمصالح الحكومية عملاً إجرامية ضد الإنسانية وأعمال لا يجب السكوت عليها..

وطالبت الحكومة والجهات المعنية بالقيام بواجبها الدستوري والقانوني وفرض هيبة الدولة والحفاظ على أمن وسكينة المواطنين والسلم الاجتماعي، كما حثت في بيانها مواقف أبناء القوات المسلحة والأمن الشجاعة في التصدي للعناصر المأزومة والإرهابية.

- كانوا يحتفظون بها لليوم الذي تخيّلوه وتوهّموا أنهم قادرين على بلوغه.. وبمعنى أوضح فقد أتى هؤلاء آخر ما بين أيديهم من حبال التضييل والدجل والتأمر.. وكشفوا حقيقة مناحم الانقلابي الإجرامي الذي لا علاقة له بالنضال السلمي المشروع .

من البيان الأول سقطت آخر الأوراق الانقلابية تماما.. كما من الحصبة سقطت آخر أوراق السلمية التي يدعيها مناصر والفوضى بقذائف ال ( آر بي جي ) ومدافع (الهاون) وصواريخ (لو) ومختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، التي طالت مؤسسات خدمية بحتة كما هو حال وكالة الأنباء اليمنية سبا ومدرسة الرماح للبنات ومطاني صنعاء وحديقة الثورة ومعهد الإرشاد وهيئة العاشات ومركز مكافحة الجراد والمعهد الزراعي وهيئة المساحة والسجل العقاري والخطوط الجوية اليمنية وشركة السعيدة للطيران والغرفة التجارية ووزارتي الصناعة والإدارة المحلية والنجدة (وجميعها مرافق خدمة مدنية) فضلا عن منازل المواطنين الواقعة في أحياء الحصبة المحيطة بمنزل أولاد الشيخ الأحمر.. الذين فشلوا كذلك في استنارة القبائل اليمنية لإنتقادهم من الحفرة التي حفروها لأنفسهم.. ليس لأن قبائل اليمن لا تجبر من يستجير بها، ولكن لأن هذه القبائل طالها من أولاد الشيخ وقادة المشترك وشركائهم في الفوضى واعلامهم كل أنواع الأذى والشتن والاعتداء.. وبالإمكان القول بالفهم الملبان: (سقطت دعاوى وشعارات السلمية.. وسقط الانقلاب) وعظّم الله أجر المخدوعين.

## البيان رقم (1).. سقوط الانقلاب

الإشارة إلى أن المناصب التي أعلنوها أمام كل إسم من الأسماء التي وردت في ختام البيان جميعها (سابق وأسبق).. وهؤلاء - إلى جانب السياسيين المعتقين الذين يقودون الأحزاب المحتنطة - من صار يطلق عليهم - تندراً في الشارع اليمني: (النطيحة والمتردية وما خلفته السباع وما أهل لغير الله به).. وبقيت إشارة إلى أن مسمى (البيان الأول) كما هو معروف يتم إصداره عند نجاح الانقلاب - وهو ما كان يتوهمه الانقلابيون يوم ٢١ مارس - وربما يتوهمونه اليوم.. كما أن المعلوم أنه يتم إعلان البيان الأول عقب السيطرة للانقلابيين ويعمل من وسيلة إعلامية سيادية وفي الأماكن العامة ، بينما هذا البيان تم إعلانه في أحد بدمومات التأمر التي يهـُـرب إليها مرتادوها في عربات نقل مطربة.

قد يكون هذا البيان موجهاً للشباب الذين ينزحون من الساحات يوميا، هدفه رفع معنويات من تبقى منهم، لكن هذا البيان - فضلا عن تجاهل الشباب من أية إشارة - فإنه لم يأت لهم بجديد يستحق الانتباه، والجديد الوحيد الذي جاء به هذا البيان أنه أعلن عن وصول الانقلابيين إلى آخر الأبعاد والتصورات التي يمتلكونها، واللعب بأخر ورقة - إعلامية

والقوات المسلحة المرابطين في بعض النقاط الأمنية والعسكرية والمنشآت.. أما وقد انكشف الوجه الإجرامي الانقلابي التأمري الوحشي من خلال تلك الممارسات التي طالت الجميع فليس ثمة ما يمكن أن يجدي نفعاً أويجد استجابة لدى أفراد وضباط وقادة الجيش والأمن الذين استهدفهم الإعلام المساند للمنشقين والفوضويين من الداخل والخارج.. وطالتهم - قبل غيرهم - رصاصات ونيران وقذائف هؤلاء، وكما لا جديد في محتوى البيان وشخصيات

## دعاوى وشعارات السلمية.. سقطت .. وعظّم الله أجر المخدوعين

من أصدره (على ما كان عليه الحال يوم ٢١ مارس ٢٠١١م) وبعد استثناء من أعلنوا براءتهم من البيان رغم ورود أسمائهم في نهايته.. حيث جاء مذيلا بأسماء مجموعة من الضباط الذين أعلنوا مواقفهم حينذاك (أغلبهم وزراء وقادة سابقين طالهم التغيير بسبب فسادهم أو تقصيرهم في أداء مهامهم أو بسبب وصولهم أجال التقاعد).. مع أهمية

## احمد غيلان

مواقف الانقلابيين التي أفصح عنها الخطاب العدائي والإقصائي المتطرف الذي توعد كل من هو خارج الساحات أو غير مساند لها بالمحاكمة والمحاسبة والويل والثبور.. فضلا عن تلك الممارسات الإجرامية التي طالت أصحاب الرأي والناشطين المختلفين مع مساندي الفوضى التي يسمونها (الثورة السلمية) وعجزوا عن الاحتفاظ لهذه التسمية بأبسط الشواهد على أرض الواقع..

كما يتضح قدم البيان من تلك الدعوات المبتذلة التي تستعطف وتحاول جذب رجال الأمن وأفراد وضباط وقادة الحرس الجمهوري وبقية مكونات القوات المسلحة والأمن في محاولة لاستمالتها.. وهذه المحاولة ربما كان يمكن أن تؤثر ولو بنسبة بسيطة جدا يوم ميلاد هذا البيان (في ٢١ مارس) وقبل أن يبلغ مسامع أفراد وضباط الجيش والأمن ذلك الخطاب العدائي الذي وصفهم بالمرتزقة والماجورين والبلاطجة والمستعبدين والقتلة والسفاحين وغيرها من التهم التي كالتها لأفراد القوات المسلحة والأمن كل القادة السياسيين والقبليين والعسكريين المساندين لفوضى الساحات، فضلا عن جرائم القتل والاعتداء التي طالت رجال الأمن والحرس الجمهوري

البيان الانقلابي الذي أطلق عليه الرقم (١) لم يأت بجديد يمكن التوقف أمامه سوى تزامن مع سطو الإرهابيين على مبان حكومية في محافظة أبين..

والهجوم الإرهابي على نقلة فرضة نهم.. وهما عمليتان إرهابيتان مثلتا أول وأبرز رد فعل على قيام أفراد من النجدة والأمن بأداء واجبهم في استعادة المنشآت المدنية التي هاجمتها ودمرتها واستولت عليها عصابات أولاد الأحمر بمساندة مليشيات جامعة الإيمان والمنشق على محسن الأحمر.. الأمر الذي يؤكد أن هذه المكونات الانقلابية والإرهابية تعمل وفق أجندة واحدة وتساند بعضها وتستفيد من بعضها. وباستثناء إضافة بسيطة تتعلق بالمستجدات الراهنة هي عبارة عن محاولة إعلان البراءة من أعمال الإرهاب في أبين ونهم والحصبة ومحاولة إساقها بالرئيس - كنوع من المغالطة والتهمويه وتضليل الرأي العام العالمي- فإن البيان رقم (١) الذي أعلن أمس من أحد بدمومات التأمر هو ذاته البيان الذي كان جاهزا للإعلان يوم ٢١ مارس الماضي.. حينما أعلن اللواء علي محسن الأحمر انشقاقه بالتزامن مع استقالات مجموعة من أعضاء البرلمان وقيادات عسكرية وحزبية وبعض الإقليميين من ذوي الارتباطات القديمة بتنظيم الإخوان المسلمين (تجمع الإصلاح) . ويتضح قدم البيان في تلك المغالطات التي وجهها لبعض القيادات العسكرية والمدنية والسياسية التي استهدفها البيان يوم ميلاده في مرحلة مبكرة، قيل أن تتبين هذه القيادات